جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الأنسانية - قسم الجغر افية
wafaa.hasan@uobasrah.edu.iq

مديرية تربية البصرة
pgs.adnan.abalameer@uobasrah.edu.iq

امكانات التنمية السياحية في قضاء اَلِمْدَيْنَة

وفاء سلمان حسن
Wafaa salman hassan

عدنان عبد الأمير مكي البعاج
Adnan abdul amir makki

Abstract

The study dealt with a very important topic in the life of society, where the topic of the geographic components and potentials of tourism and means of activating it for its growth and development was discussed, revealing its effects in the process of tourist attraction and activating the movement of tourists and tourism, and revealing the extent of its contribution to financing the national and local economy, because tourism is one of the main functions contributing to Raising income levels and .increasing imports by creating job opportunities

Therefore, the research problem came, which revolves around the human and natural geographic components and capabilities present in the study area, and explaining whether it is capable of developing the tourism sector to make it qualified to become one of the tourist attraction centers. As for the secondary problem, the problem of the study revolves around it, which is the infrastructure that the district possesses. And an overview of the tourism sector that can be developed and developed, and identifying the problems and challenges that stand in the way of achieving tourism development opportunities in the district, and how to invest in the tourism components in the best .way, and the possibility of preparing future development plans for the tourism and services sector

As for the goal of the research, it sought to reveal the geospatial relationships of the study area, through which the geographical distribution of recreational and touristic sites and places for the study area is carried out to form the first nucleus of tourism projects, thus resembling countries whose economy is primarily based on tourism, and to know the extent of the problems and challenges that stand as an obstacle to the realization of development projects. Tourism in the district, such as lack of interest in tourist facilities and sites such as natural, historical, archaeological and religious tourism .sites, in addition to the lack of cultural, societal and environmental awareness

المقدمة

إن التنوع في الامكانات الطبيعية والبشرية يترك أثره في تنشيط حركة السياحية, إذ تتنوع الامكانات التي تهب الفرصة لتنوع النشاط السياحي الذي يرتاده السياح تبعاً لتنوع الموارد, وهو مايتطلب من الحكومة والدولة اعداد الخطط التنموية الأستراتيجية على اساس رؤى مستقبلية محددة وواضحة المعالم تهدف من خلالها إلى ابراز دور الامكانات السياحية بالشكل الذي يتناسب مع حجم الموارد الطبيعية للمدينة, وبناءً على ماتقدم يجب أعداد الخطط والبرامج والوسائل والأساليب العلمية الصحيحة التي تهدف من خلالها إلى تحسين نوعية البيئة, من اجل الأستخدام الأمثل للموارد بالشكل الذي يضمن تحقيق افضل الظروف البيئة والصحية والنفسية والأجتماعية الملائمة للانسان.

من خلال ماتم ذكره فإن الأمكانات الطبيعية تؤثر وتتأثر في عمليات الجذب السياحي للسواح كالخصائص والصفات المناخية مثل الجو المعتدل المشمس في الربيع والخريف مع الاعتدال في درجات الحرارة شتاءً مع وجود الموارد الطبيعية كالأهوار والأنهار ومصادر المياه السطحية والبحيرات والتلال, فضلاً عن وجود مو اقع حيوية فعالة كالمعالم التاريخية والأثرية والدينية, الذي بدوره يشكل عنصراً للجذب السياحي, وبهذا يكون النشاط السياحي قد جمع بين متعة المشاهدة والمزاولة في الوقت نفسه .

مشكلة الدراسة

1 - هل يمتلك قضاء المدّينة الأمكانات و المقومات السياحية البشرية والطبيعية التي تمكنه من أن يصبح احد مراكز الجذب السياحي؟

2 - هل يمتلك قضاء المدّينة البنية الفوقية السياحية التي تمكنه من تطوير وتنمية الجانب السياحي ؟

فرضية الدراسة

1 - لدى قضاء المدّينة امكانات سياحية بشرية وطبيعية تمكنه من عملية الجذب السياحي دولياً و أقليماً ومحلياً, فضلاً عن دوره في جذب المستثمرين في القطاع السياحي والاهتمام بتنمية هذه الأمكانات.

2 - يعتقد الباحثان أن الو اقع والبنية السياحية في القضاء تعاني الكثير من الإهمال, وعليه فهي بحاجة إلى المزيد من الدراسات التخطيطية والتطويرية والتنموية لتمكنه من النهوض بالو اقع السياحي وتقويم مستوى الأداء وبيان كفاءته ومدى قدرته على توفيرامكانات الجذب السياحي التي يرغب السائح بتاوفرها.

هدف البحث

1 - يهدف البحث إلى بيان العلاقة المكانية التي لها دوررئيس في حدوث التوزيع الجغرافي لأماكن السياحة والترفيه في قضاء المدّينة القائمة لتشكل بذلك نواة السياحة لتشاطر التطورفي قطاع السياحة في البلدان القائمة في اقتصادها على السياحة وما ينعكس على ذلك من بحوث ودراسات تهدف لتطوير هذا القطاع .

2 - تحليل الامكانات السياحية والترفيهية في قضاء المدّينة وكيفية إدارتها وتطويرها, إضافة إلى تعين مقدار الجذب السياحي وتميز عناصر العرض والطلب فيه .

أهمية البحث

تتلخص أهمية هذه الدراسة في بيان أهمية القطاع السياحي وتسليط الأضواء عليه لما له من أهمية في الأقتصاد المحلي والقومي ليتماشى مع الاهتمام المتسارع من قبيل دول لعالم المتقدم في الأعوام الاخيرة كونه يشكل جزءاً من الأقتصاد القومي, ولكونه يسهم في معالجة مشاكل البطالة من خلال خلق فرص للعمل عن طريق اسهامه في تطوير وتنمية القطاعات الأقتصادية كالصناعة والتجارة والزراعة وقطاع الخدمات , إذ تعد هذه نقطة البداية في مشوار تنمية المشاريع الأستثمارية في القطاع السياحي في القطاعين العام و الخاص التي يمكن خلالها يهدف الباحثان لعكس صورة مامتو افر من امكانات متاحة في القضاء والمدينة على حد سواء, إلى جانب الأخذ بعين الأعتبار ماموجود من

خصائص ثقافية ومحلية في القضاء مع التمسك بها ومحاولة ابرازها من الناحيتين الفنية والسياحية بما يساير الذوق العام والمورث الثقافي لمجتمع منطقة البحث كونها موارد سياحية لابد من استثمارها وتنميتها والأهتمام بها.

هيكلية البحث:

جاءت الدراسة بمقدمة وأربع مباحث تناول المبحث الاول المقدمة والمشكلة والفرضيات والهدف وأهمية البحث والحدود الزمانية والمكانية والمفاهم والمصطلحات التي تضمنتها الدراسة.اما المبحث الثاني تناول الامكانات الطبيعية والبشرية لقضاء اَلْمَدَيْنَة.

اما المبحث الثالث تناول التوزيع المكاني للمعالم السياحية في قضاء اَلْمَدَيْنَة, اما المبحث الرابع تحليل (swot) لبيان عوامل القوة والضعف في المؤسسات السياحية.

الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

يلحظ من الخريطة (1) حدود الدراسة المكانية التي تتمثل في قضاء اَلْمَدَيْنَة الذي يقع في الجزء الشمالي الغربي من محافظة البصرة ، اذ يقع بين دائرتي عرض (47,13 - 47,18) شمالاً وضمن قوسي الطول (30 55 – 30 58) شرقاً ويحده من الشمال الشرقي قضاء الصادق ومن الشمال والشمال الشرقي ناحية عزالدين سليم ومن الجنوب والجنوب الغربي قضاء الزبير و قضاء الدير ، أما حدوده الغربية مع محافظة ذي قار وتتمثل مع قضاء الجبايش. ويشغل قضاء المدّينة مساحة تبلغ (1644.9) هكتار(1)، ،اما الحدود الزمانية: فشمل البحث المدة لعام (2023م) الخريطة رقم (1)

الخريطة(1) موقع قضاءاَلْمَدَيْنَة من محافظة البصرة

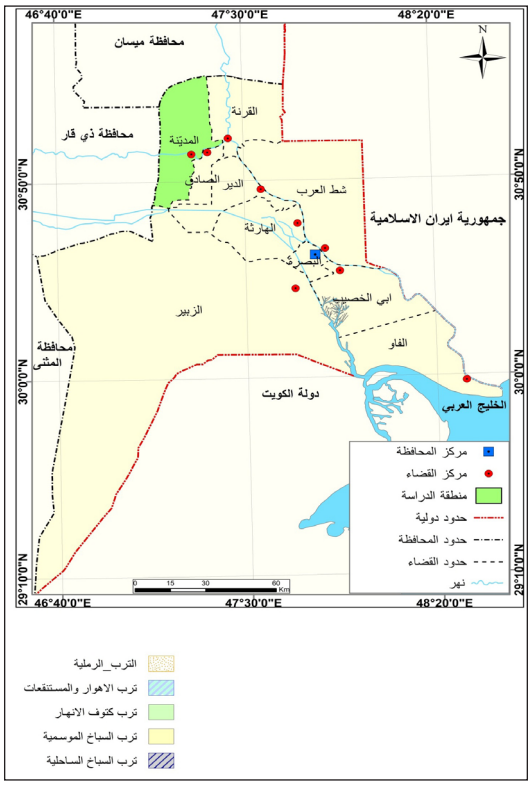

المصدر: 1 - جمهورية العراق, وزارة البلديات والاشغال العامة, مديرية بلدية البصرة, قسم التخطيط والمتابعة, خريطة محافظة البصرة

2 - برنامج - (ARC.GIS10.5) , المرئية الفضائية لقمر الصناعي لاند سات

المبحث الأول : المفاهيم والمصطلحات

أ- مفهوم السياحة: نقصد بها عملية انتقال مؤقتة يقوم بها عدد من سكان الدول المختلفة, تاركين محل اقامتهم الدائمة باتجاه اماكن اخرى أو مدن اخرى داخل حدود البلد سياحة داخلية أو خارج حدود البلد سياحة خارجية(2) وللسياحة مفهوم أخر هو الانتقال من مكان لأخر بحثاً عن اكتشاف أشياء جديدة لم يسبق للمرء ان شاهدها في بيئة المحلية المعتادة(3).

وقد ادخل الخبير السياحي البريطاني (لورك ورش) مصطلح صناعة السياحة إلى ادبيات النشاط السياحي بعّده احد عناصر موارد الاقتصاد القومي, فهي صناعة مرتبطة بالمعرفة والرغبة الإنسانية في السفر وتخطي الحدودعلى الرغم من التطور التقني والتكنلوجي وظهور الأنترنيت وتطور وسائل الأعلام المتمثلة بسهولة الحصول على الصورة والمعلومة وسرعة الاتصال(4), وتعد السياحة وسيلة الاتصال بين الشعوب ووسيلة لنقل الثقافات ونقل و اتقان لغات الشعوب, واحدى وسائل تحسين المستوى المعاشي, وعدةً ما تتخذ اشكالاً متعددة تبعاً لمعايير تتحدد وفقاً لهدفها وهي كالاتي:

1. معيار الحدود السياسية: يمكن تقسيم السياحة ضمن هذا المعيار السياحة على نوعين داخلية وخارجية حيث تتعدى الحدود السياسية للدولة بينما الداخلية تتم ضمن الحدود السياسية.

2. معيار الإقامة: تقسم السياحة ضمن هذا المعيار على نوعين سياحة موسمية وهي التي تتم خلال مواسم معينة من السنة مثل السياحة الربيعية أو التي تتخذ اماكن معينة للإقامة لمدة من الزمن لا تقل عن شهر.

3. المعيار الاجتماعي: تكون السياحة ضمن هذا المعيار فردية في معظم الاوقات ويتم من خلالها الاتصال من لدن الفرد بالمشاريع السياحية بهدف الحصول على الخدمات , كما تنشط ضمن هذا النوع سياحة الأكروبات (مجموعات) بهدف التقليل من النفقات(5).

4. معيار الهدف من السياحة : يشكل معيار على القصد من الرحلة السياحية كأن يسافر مقصده اشباع عواطف دينية أو لمشاهدة الألعاب الرياضية أو مو اقع واماكن الحضارات القديمة...الخ, لذا فالمقصد أو الهدف يشكل معيار لتحديد هذا النوع من السياحة.

ب- التنمية السياحية: هي عبارة عن الوسيلة التي تعمل على توفير الخدمات السياحية والتسهيلات لإشابع رغبات السائح, والتي تشمل بدورها بعض مسلتزمات السياحة مثل خلق وتوفير فرص عمل وهذا ينعكس بدوره على تحقيق الدخل للسكان العاملين في النشاط السياحي والذي ينعكس بدوره على توفير رئس المال وتفعيل دور للمشاركة الاقتصادية من خلال اجتذاب رأس المال الاجنبي والعمل من اجل تحقيق التنمية .

ج- الجغر افيا السياحة: هي العلم الذي يدرس الحركة السياحية في منطقة المنشأ ومنطقة الوصول او انها علاقة تفاعل بين المو اقع الجغر افية التي تتمتع بمقومات او امكانات طبيعية وبشرية تمكنها من قيام صناعة السياحة وبين الفعاليات والأنشطة السياحية وامكانياتها وحجم تو افرها و طبيعة الآثار المختلفة المترتبة نتيجة لذلك, ومن ثم إيجاد علاقات الأرتباط بين الظواهر الجغر افية ومدى انعكاس تأيره على السياحة.(6)

الامكانات السياحة في قضاء المَدَيْنَة

يمكن تقسيم الامكانات التي لها تأثير في النشاط السياحي أو صناعة السياحة على نوعين هما الامكانات الطبيعية والامكانات البشرية

اولاً/ الامكانات الطبيعية

تشكل العوامل الطبيعية النسبة الأكبر من مكونات العرض الطبيعي السياحي, بل هي تشكل الاساس الذي يقوم أو يستند عليه العرض السياحي, فالإقليم الغني بالمغريات والمناظر الخلابة الجميلة يمكن استغلالها بشكل صحيح من ارض منبسطة ومناخ معتدل مع وجود الأنهاروالأهواروالتلال مثل تل ابو الصلابيخ أن طوبوغر افية أرض قضاء المدّينة

مكونة من تربة رسوبية فيضيه منبسطة وخصبة, قد اعطا فرصة الاستقرارو الاستيطان وممارسة الأنشطة المختلفة, يضاف إلى امكانية مد طرق المواصلات, كما يمكننا القول بأن خصائص منطقة الدراسة تعطي امكانية اقامة الترفيه والسياحة في جميع الفصول, مع قلة تساقط الأمطارلكن البيئة الطبيعية في منطقة الدراسة عوضت السكان بموارد مائية دائميه كالأهواروالأنهاروالتي تشكل في الوقت نفسه عوامل جذب سياحي, كما أن التربة الفيضة المنقولة تعد من اكثر العوامل المساعدة على قيام مساحات خضراء والتي تجذب السياح , يمكن تقسم الامكانات الطبيعية إلى :

1. السطح

يعد السطح أحد أهم عوامل الجذب السياحي الذي تهتم به الجغر افية السياحية بوصفه امكانات طبيعية و أحد أهم مرتكزات الجذب السياحي في أي مدينة أو دولة, لذا تعد مظاهر السطح ثروة بيئة وطبيعية بما تحتويه من أرض ومياه و نبات, إذ كان لعمليات الأرساب النهري والريحي والحركات الأرضية التكتونية دوراً في تكوينه, إذ يغلب على سطح منطقة الدراسة صفة الانبساط مع الانحدار البطيء من الغرب إلى الشرق مع انحدارنهر الفرات بمعدل (1سم لكل (1) كليو متر)(7), وهذا يعد من اكثر التضاريس الملائمة لتشيد المو اقع السياحية, وأن هذا الانحدار البطيئة له انعكاس إيجابي على أنشاء وتعبيد الطرق والمنشأة السياحية كونها تقلل من تكلفة الأنشاء, وهنا تبرز أهمية السطح في تحديد نوعية الاستعمال لأغراض الترفيه والسياحة مثل الحدائق العامة والمتنزهات والمشروعات السياحية كونه يقع ضمن السهل الرسوبي الذي برزت أهميته من خلال دوره في انتشار اقدم الحضارات مثل الحضارة السومرية والتي يمكن استغلال أثارها في السياحة الأثرية, وأن انبساط الأرض سهل من انتشار المراعي والبحيرات وغيرها من عوامل العرض السياحي.

2. المناخ

يعد المناخ احد العوامل الرئيسة يترك بصماته في قيام الأنشطة السياحية, إذ أن بعض عناصر المناخ تشكل عامل جذب ترفيهي وسياحي, لان المناخ له التأثير الكبيرفي تكيف وتشكيل مكونات البيئة الطبيعية بصورتهاالنهائية لأي منطقة كمظاهر السطح والموارد المائية والنبات الطبيعي, وان بعض العناصرقد يكون سبباً إلى ظهور بعض الأنشطة السياحية والممارسات الرياضية مثل حدوث الدفئ والاعتدال في درجة الحرارة والأشعاع الشمسي, إذ يمكن ان تستخدام الامكانات الطبيعة لمزاولة النشاط البشري في حالة اعتدال المناخ ويصبح اكثر ملائمة(8). ويمكن ان يبرز تأثير عناصر المناخ على مدى تحمل السياح له وعدم اعاقة اي نشاط وحركة السياح ويظهر تأثيره أيضا في توقيع المشاريع السياحية وأهم عناصر المناخ ما يأتي:

أ- درجات الحرارة : هي درجة حرارة الهواء الناتجة من الفرق بين الحرارة المكتبة اي الاشعاع الشمسي والحرارة المفقودة اي الاشعاع الأرضي(9), يمكن ان نرى من خلال بيانات الجدول (1) وجوداختلاف في درجة الحرارة في منطقة الدراسة, إذ تم تسجيل أعلى معدلاتها خلال فصل الصيف في شهر تموز(39) وفي شهر اب (38,5) و(35) في شهر حزيران, و اقل معدلات لدرجات الحرارة سجلت في فصل الشتاء(11) في كانون الثاني و(13) في كانون الأول و(14) في شهر شباط,إذ يكون من المناسب للسياحة هو المناخ الدافئ المعتدل الذي يخلو من الاظر ابات الجوية والذي يتصف بكثرة عدد الأيام المشمسة لمعتدلة في درجة حرارتها.

الجدول (1) معدلات الحرارة الشهرية في قضاء اَلْمَدَيْنَة لعام (2023م)

الشهر	ك2	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت1	ت2	ك1
درجة الحرارة	11	14	19,5	23,6	33,5	35	39	38,5	35	28,5	21	13

المصدر/ جمهورية العراق, وزارة النقل والمواصلات, الهيأة العامة للأنواء الجوية لمحافظة البصرة, بينات غير منشورة لعام (2022) .

ب - الأمطار: يبدأسقوط الأمطارفي منطقة الدراسة في شهرت1 إلى نهاية شهرمايس ويسجل أعلى معدل له خلال فصل الشتاء (شباط, كانون الأول, كانون الثاني) (19, 24,5 ,29,6) ملم على التوالي كما في الجدول (2) مسجلاً أعلى معدل وينعدم تساقط الأمطارفي فصل الصيف نتيجة لقلة مرور المنخفضات الجوية, ولأهمية الأمطارلنمو النبات الطبيعي الذي يكون عنصراً رئيس من عناصر الجذب السياحي وتخليص الانسان من بعض الملوثات العالقة التي قد تكون حاجزاً امام ممارسة بعض النشاطات, ومع هذا لاتكون في منطقة الدراسة عائق امام اي نشاط للسائحين المترفهين والمتنزهين بل قد تكون عاملاً مساعداً لتلطيف وتنقية الهواء لخلق اجواء مواتية للاستجمام والتنزه بسبب عدم كثافته وتقطيعه.

الجدول (2) معدلات الأمطار الشهرية بـ(ملم) لقضاء اَلْمَدَيْنَة لعام (2023م)

الشهر	ك2	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت1	ت2	ك1
معدلات الأمطار	29,6	19	17,5	13	4	–	–	–	–	6,5	13,6	24,5

المصدر/ جمهورية العراق, وزارة النقل والمواصلات, الهياة العامة للأنواء الجوية لمحافظة البصرة ، بيانات غير منشورة، لعام(2022).

ثانياً/ الامكانات البشرية

تعد من المقومات المهمة المؤثرة في حركة السياحة والترفيه هو الحجم السكاني لمنطقة الدراسة, إذ تكون العلاقة بينهما طردية بمعنى كلما ارتفع عدد السكان ازدادت معه حركة النشاط السياحي والترفيهي, وتتأثر أيضاًحركة النشاط السياحي والترفيهي بوجود البدائل, أي عندما يتعذر الوصول إلى اماكن سياحية معينة يتوجه السكان إلى أماكن سياحية اخرى على الرغم من قلة الخدمات.

كماتمثل الامكانات البشرية كل ما هو متعلق بعوامل الجذب من طرق ومواصلات ومجمعات ومنتجعات سياحية و إيادي عاملة ذات خبرة فنية في مجال الخدمات السياحية والمنشآت السياحية وعنصر الأمان وطيبة النفوس وحسن التعامل, والمعالم الدينية والأثار....الخ , يمكن تقسيم الامكانات البشرية إلى:

أ- نمو السكان : يمثل السكان احد الظواهر الديموغرافية, لذا يقصد بنمو السكان التغير في حجم سكان المجتمع بين تعدادين بالسلب اوالإيجاب , يحدث ذلك من حركة السكان الطبيعة من الفرق بين المواليد والوفيات اي مايعبر عنه بالزيادة الطبيعية او نتيجةالهجرة(10), اما بالنسبة لمنطقة الدراسة كما يظهرمن بيانات الجدول (3) هو تضاعف في اعداد السكان خلال المدة (1977 – 2022), إذ يظهر اختلاف في اعداد السكان بين تعداد واخر, إذ كان عدد سكان قضاء المدّينة (24633) نسمة في عام (1977) ارتفع إلى (71891) نسمة في عام (2022), محدثاً بذلك زيادة تقدر (107,48) نسمة وبمعدل نمو سنوي بلغ (5,8%) وهوما يعد مؤشراً للاستقرار الامني وتحسن الوضع المعاشي والصحي و الاجتماعية في المنطقة, ولهذا يعدّ حجم السكان احد العوامل الرئيسة التي لها اثرواضح في حركة السياحة والترفيه, ويكون شكل العلاقة بينهما طردي أي كلما ارتفع عدد السكان ازدادت معه حركة السياح والترفيه.

ب - العوامل والأعتبارات التي لها دور مهم في تحقيق التنمية السياحية لمنطقة الدراسة, الواجب على الحكومة المحلية والمركزية أن تأخذها بنظر الأعتبار هي كالآتي:

1 - يجب أن تعتمد خطط التنمية السياحية لتنمية القطاع السياحي في منطقة الدراسة وان تكون جزءاً مكملاً لخطط التنمية المركزية الشاملة للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

2 - يجب ان تأخذ خطط التنمية بنظر الأعتبارتحقيق التوازن بين الأنشطة والقطاعات الأقتصادية .

3 - لأهمية القطاع السياحي من الناحية الاقتصادية لمنطقة الدراسة وللدولة لذا يجب أن يكون التعامل معه كاحد

خيارات وركائز التنمية الأستراتيجية والأقتصادية.

4 - أن تأخذ الحكومة المحلية والمركزية على حد سواء تحديد مستوى النمو السياحي وحجم التدفق المطلوب.

5 - يجب ان تحدد الأدوار لكل من القطاعين العام والخاص في عملية التنمية وخططها.

6 - من المفترض التركيز على نوع العلاقة بين الأنشطة الاقتصادية لمنطقة الدراسة وخطط التنمية السياحية وان تكون هذه العلاقة محددة بالمحافظة على البيئة .

7 - أن يأخذ بننظر الأعتبار التركيز على العوامل والجوانب التي من شأنها ان تحقق جذباً سياحياً والتي يدخل ضمن مضمونها العوامل الطبيعية كالمناخ وطوبوغرافية الأرض والاهوار والبحيرات والشواطئ والأنهار, والامكانات البشرية مثل المواقع الأثرية والتاريخية والمراكز الثقافية وصالات ومدن ومتنزهات والعاب.

8 - أن يكون على محطات الأستراحة والإيواء والضيافة مثل المنتجعات والمطاعم والملاهي والشقق والفنادق والشاليهات وغيرها .

9 - يجب ان تتوافر الخدمات المختلفة التي من شأنها أن تسهل امور وتوفير الراحة والامان للسائحين على سبيل المثال بنك BNK ومراكز المعلومات وومراكز الصيرفة والمؤسسات السياسحة والدليل السياحي والأدلأء السياحين ومؤسسات البريد والأمن ومكاتب السفر واسياحة والحجز الفندقي ومراكز بيع الصناعات اليدوية الشعبية والحرفية والعيادات والمراكز الطبية ودور العبادة والسينما والمسرح وصالات العرض...الخ .

10 - يجب أن تتوافر خدمات النقل والسياحة التي تتضمن وسائط وطرق النقل على اختلاف انواعها.

11 - لابد من توفير خدمات البنية التحتية في المناطق السياحية التي تتضمن خدمات مياه الاسالة والصرف الصحي والطاقة الكهربائية وخدمات الانترنيت والخدمات البلدية للتخلص من المخلفات والملوثات الصلبة والمياه العادمة , فضلاً عن ربطها بشبكة للنقل الحديث والسريع والعمل على تأسيس المدن السياحية الذكية. -12 يجب توفير الخدمات المرتبطة بالمؤسسات التي تتضمن خطط وبرامج التسويق السياحي من خلال الدعاية والأعلام وغيرها , إضافة إلى سن التشريعات والقوانين التي تدخل في الجانب التنظيمي وتشجيع الاستثمار السياحي , فضلاً عن اعداد برامج ودورات تدريبية تطويرية للعاملين في القطاع السياحي والسفر.

الجدول (3) معدل النمو السنوي لسكان قضاء اَلْمِدَيْنَة للمدة (1977-2023م)

سنة التعداد	عدد السكان (نسمة)	معدل النمو(%)(*)
1977	24633	–
1987	43155	5,8
1997	42063	−0,2
2009	61143	3,2
2023	71891	1,3

المصدر اعتماداً على:1 - جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات قسم الأنظمة, نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1977، جدول (22),ص22.

2 - جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1987, قضاء المَدينة ،(جدول 22)، ص81

3 - جمهورية العراق, هيئة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997, قضاء االمدّينة,(1),ص2.

جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات, المجموعة الاحصائية السنوية ,نتائج الحصر

والترقيم لعام 2009, وتقديرات 2020.

قائممقامية قضاء المدّينة, شعبة المختارين , بيانات غير منشورة 2022م.

(*) تم استخراج معدل النمو السنوي من قبل الباحث باستخدام المعادلة الآتية: $r = (\sqrt[t]{\frac{P_1}{P_o}} - 1)100$

r= نسبة النموt= عدد السنوات بين التعدادين P1, = عدد السكان في التعداد اللاحق P0= عدد السكان في التعداد السابق , المصدر: باسم عبد العزيز عمر العثمان, وعدنان عناد غياض العكيلي, جغرافية السكان أسس وتطبيقات, ط1, مطبعة دجلة, بغداد, 2020, ص207.

المبحث الثالث : التوزيع المكاني للمعالم السياحية في قضاء اَلِمْدَيْنَة

تعد الامكانات السياحية التي تصنع جملة من الاعتبارات لوضع الخطط المستقبلية لتنمية النشاط السياحي في قضاء القرنة، بما يمتلكه من مقومات سياحية كبيرة ذات مستقبل واعد في مجال السياحة، يمكن توزيع هذه المعالم السياحية في منطقة الدراسة على النحو الاتي:

أولاً / السياحة الطبيعية

تعد الامكانات الطبيعية من المقومات الرئيسة أو الاساسية التي تكون مرتكزاً للسياحة التي يمكن أن تخلق في أي بلد في العالم مركزا سياحيا يمكن ان يتو افد عليه الناس, بحيث يمكن الدولة القائمة عليه من الإفادة من مواردها الطبيعية بشكل خاص, و تشكل عوامل جذب سياحي تؤثر في معدلات العرض السياحي والطلب عليه للمكان أو البلد الذي توجد فيه, حيث ضغوط الحياة ومنغصاتها وما يحدث فيها من منغصات وازعاج نفسي في المجتمع البشري, لذا اكتسبت البيئة الطبيعية اهمية من شأنها أن نتخفف من اعباء الحياة ورتابتها, فهي تعطي الهدوء والسكينة والراحة والمتعة والاستجمام لتجديد الحيوية والنشاط يلجأ لها الإنسان لتغير نفسيته ونسيان الهموم حيث تضيف له طاقة ونشاط وزيادة قدرته في الانتاج والعطاء, الامر الذي جعل البيئة الطبيعية بمجالها الحيوي, شكلت بيئة حضارية عالجت ضغوطات الحياة ومعالجة امراض المجتمع المتحضر, إذ إنّ السياح يحتاجونها ويقطعون المسافات البعيدة للوصول إلى موقعها, وبناءً على ما تقدم فقد قسمت الامكانات الطبيعية على الآتي :

1 - الواجهات المائية:

تشكل الأنواع المختلفة للموارد المائية وبالأخص السطخية منها بجميع انواعها من انهار واهوار وبحيرات العمل الاساس والرئيس للجذب السياحي والأمر المفيد هو توفرها بشكل دائم طيلة ايام السنة وبمختلف الفصول وبكميات تكفي لحاجة منطقة الدراسة او منطقة المقصد لاسيما الترفيه والترويح عن النفس, إذتعد مياه الفرات والاهواروغيرها من الموارد المائية المتواجدة في المحيط الأقليمي لمنطقة الدراسة, فضلاً عن اعتدال المناخ شتاءً و انبساط السطح والتربة الخصبة من اهم عناصر ومقومات الجذب السياحي في قضاء المدّينة, تميزت أنهار منطقة الدراسة بعدة خصائص بانها تخترق المدينةمن الغرب إلى الشرق مروراً بالمركز, إذ يلعب امتزاج الماء مع شواطئها الخضراء دوراً مهماً بعملية التنميةالسياحية,خصوصاً اذا تم استغلالها بالشكل الصحيح والأفادة من كامل معطيات البيئة الطبيعية للمنطقة التي تعد احد اهم المظاهر الجيمورفولوجية التي تجذب العديد من السواح والناشطين والمهتمين بالمشاهد وحب الاستطلاع للتمتع بجمال المناظر الطبيعية, لذ يكون من المهم تنمية المنطقة للأفادة منها للتنمية السياحية التي تنعكس بدورها على عملية تنشيط الجذب السياحي والترفيهي, ويتم ذلك من خلال انشاء العديد من المر افق السياحية و اقامة المنتجعات والشاليهات والفنادق والمساكن والشقق والمطاعم والحدائق والمتنزهات السياحية, التي تكون ذات طابع فلكلوري متميز, التي تمتازبتقدم الأطباق والأكلات الشعبية التي تشتهربها المنطقة, مع مراعات التقاليد والاعراف المحلية للسكان, إذ يعتقد الباحثان يجب تقديم الرعاية الأهتمام من اجل الحافظ على البيئة وحمايتها من العابثين, و ايضا يهدف إلى اقامة متنزه وطني كبيريضم في طيات تصميمه كافة الأنشطة والممارات والألعاب وتكون الأنهاروالأهوار محاورها الرئيسة والذي يمكن ربطه بشكل مباشر بالنقل المائي مع مختلف المو اقع المائية, ويرى الباحثان من الممكن

اعتماد نهر الفرات وتفرعاته واهوار المنطقة النواة الأولى والرئيسة لتأسيس المشروع المقترح.

يمكن استغلال الأهوار ونهر الفرات وتفرعاته كاحد الوسائل لنقل السواح وسكان المنطقة بأستخدام الوسائل المختلفة للنقل المائي, إذ ازدهرت صناعة القوارب والزوارق والبلم والكعدة ....الخ في ناحية الهوير (عز الدين سليم), التي تستخدم في الصيد ونقل السواح منها الكبير الذي يتسع لعشرة اشخاص ومنها الصغيرة لاتزيد حمولتها عن شخصين فقط, تستخدم في نقل السواح في اهوار المنطقة ونهر الفرات في رحلات شبه يومية و ايضا نقل السياح والصيادين , وفي العادة تنتعش وتزدهر السياحة المائية والنقل المائي خلال ايام الاعياد والعطل وقد اتخذ بعض سكان المنطقة قيادة الزوارق مهنة وحرفة لكسب قوتهم اليومي. كما يمكن استغلالها في اقامة المسابقات والنشاطات والمهرجانات والفعاليات خلال مواسم معينة لاسيما موسم الربيع والصيف .لذا يمكن تقسيم الواجهات المائية في القضاء كأحد المصادر السياحية وعلى النحو الاتي :

2 - الانهار

نهر الفرات

يدخل نهر الفرات مدينة المدّينة من جهة الغرب قادماً من قضاء الجبايش ويستمر بالانحدار باتجاه الشرق ويبلغ طوله بالمدّينة (6,8كم) وعرضه (220-160م)(11), ويمكن الافادة منه في التنمية السياحة عن طريق مد الكورنيش بمحاذاة ضفته الشمالية و أقامت الساحات الخضراء والملاعب الرياضية والفنادق السياحية ومدن الألعاب والكازينوهات واماكن الاستراحة واماكن وقوف السيارات و اقامة العديد من المهرجات الشعرية والاستعراضية كمهرجان الحيو انات الداجنة مثل (الدجاج) وغيرها من الأنشطة الرياضية والأدبية و إعادة تأهيل القائم منها.

3 - الأهـوار

تمتد الأهوار خارج حدود منطقة الدراسة بكونها المنخفضات التي لا ترتفع عن سطح البحر كثيراً, وهي أراضي رطبة على شكل سلسلة من البحيرات والمستنقعات الدائمة مشكلة موزاييك طبيعي يحتوي على عدد من القنوات وبحيرات عميقة واخرى ضحلة, كذلك تشتمل على مسطحات طينية تمتلئ بشكل تدريجي عند ارتفاع مناسيب المياه, تقع في المنطقة المحيطة بمنطقة التقاء دجلة بالفرات وتكوين شط العرب, وعلى الرغم من كميات الرواسب الملقاة بها الا أنها لم تطمر بسبب الحركة التكتونية للأرض الذي ينتج عنها الانخفاض المستمر للسهل الرسوبي(12) وهي التي تشكل اساس الحضارة كونها تشكل مراكز التجمعات البشرية(13), وقد منح الله هذه الأرض طبيعة مميزة وهي الأهوار وهذه المنطقة تعد من اجمل مناطق العالم, يمكن ان تكون مركز جذب سياحي نظراً لما تتمتع به هذه المنطقة من ميزات خاصة, إذ تعد هذه الأهوار نظاماً بيئياً متكاملاً استثنائياً في دلتا الفرات والواحات, كما تميزت بارتفاع درجات حرارتها, إذا اصبح هذا المكان محطة جذب الشركات الاستثمار العالمي, التي تسعى جاهدة من اجل الحصول على فرصة للاستثمار الطبيعي في هذه المسطحات المائية والأهوار مثل انشاء لبعض المنتجعات السياحية, نظراً لما تتمتع به من نظام أحيائي إيكولوجي (بيئي متنوع) فريد يمتد لمدد تاريخية بعيدة,إذ تعد اغنى المناطق السياحية بالحياة البكر اي (البدائية), والثقافية والحضارية الإنسانية, يضاف إلى الأمكانات الأقتصادية و الثروة الطبيعية, والارث الحضاري الذي يمثل الموقع الاثري الذي يعود إلى مراحل تاريخية موغلة بالقدم, إذ تعد الاهوار من ناحية ارثها و مكوناتها الطبيعية أمتداداً لتأريخ تلك الحضارة لما يوجود من استمرار للحياة البدائية فيها, فضلاً عن بناء المساكن من القصب والبردي, وأستخدام الزوارق للنقل وممارسة حرف الصيد والصناعات اليدوية مع وجود الحضارات والتطور ومظاهر الحياة الثقافية والمدنية, إذ الامتداد الحضاري حيث تمثل هذه المناطق الامتداد التاريخي للحضارة القديمة و هوما يطلق على هذه المنطقة التي لم تتأثر بالمدنية الحديثة بالأرض البكر التي تعمل بعض المنظمات المهتمة بالبيئة على حمايتها والعناية بها, و ما جعلها منطقة لجذب الاستثمار السياحي مثل انشاء المحطات السياحية الشالهات والمنتجعات السياحية وغيرها من العوامل التي لها دور في جذب السائح, كل الأمور أنفة الذكر جعلها تصبح ضمن اتفاقية (رامسار للأرض الرطبة(*), وهي المناطق

التي تميزة بكونها تضم المو اقع الطبيعي, و تعد مخزناً طبيعياً في الحفاظ على التنوع البيئي والبيولوجي.

فضلاً عن احتوائها على انواع مختلفة من الحيو انات المهددة بالانقراض لهذا يمكن ان تعد مناطق الأهوار غنية بمواردها الاقتصادية والمائية, كونها تحتوي على ثروة حيو انية متنوعة و كبيرة يقتات عليها سكان الأهوار مثل الإبقار والجاموس والاغنام والماعز والاحياء المائية والاسماك والبرمائيات و انواع الطيور والدواجن, ومن اهم انواع السياحة في اهوار منطقة الدراسة هي:

أ - سياحة الصيد:

نظراً لما تتمتع به منطقة الدراسة واهوارها بأعتدال مناخها خلال فصلي الربيع والخريف والدافئ شتاءً وتوفر الموارد المائية كل هذا شجع على ممارسة النشاط السياحي و سياحة الصيد نظراً لتوفر انواع مختلفة من الطيور والأسماك, إذ تعد هذه الأهوار مصدراً مهما للأسماك لاحتوائها على ما يقدر ب(44) نوعاً .

تكون الأهوار التي تتمتع بالدفيء شتاءً وخالية من التيارات المائية بيئية خصبة لتكاثر الأسماك في فصل الشتاء ومن انواعها (القطان والبني والكاربي والشلك و غيرها الكثير), فضلاً عن كونها سياحة يمارسها الو افدون للأهوار فأنها تعد حرفة تدر مورداً اقتصادياً لسكان الأهوار,فضلاً عن صيد الأسماك توجد هو اية صيد الطيور,إذ تعد مورداًمهماً للطيور, فهي تقع على طريق الطيور المهاجر,كما في الصورة (1), لذا تعد مكان استراحة دافئ ومصدراً مهماً لغذاء الطيور الو افدة نظراً لوفرة الغطاء النباتي الكثيف وقلة النشاط البشري إضافة إلى قلة الحيو انات المفترسة, وبذلك تشكل مؤولا مهماً لكثير من الطيور والحيو انات, إذ توجد فيها انواع مختلفة من الطيور المهاجرة من استراليا واوربا و إيران مثل (البجع الأبيض ومالك الحزين والبلبل الإير اني والإوز الصيني وغيرها الكثير), ولا تعد حرف صيد الطيور ذات مردود مادي للصيادين و انما يتم استهلاكها من الصيادين انفسهم الا القليل من صيدهم يتم بيعه, إن طبيعة المنطقة واهوارها وتنوعها الأحيائي حفز على ممارسة حرفة الصيد, إن استغلال الامكانيات المتو افرة على أكمل وجه, بهذا يمكن أن تصبح مركز جذب أو استقطاب للسواح ويمكنهم من ممارسة هذه الحرفة أو الهو اية على شكل تنظيم فعاليات ونشاطات رياضية ومسابقات ومهرجانات في مواسم معينة من السنة, يمكن ان تسهم تلك الفعاليات والنشاطات بشكل أوباخر في تنمية المنطقة وتطورها اقتصادياً وعمر انياً بما ينعكس تحسن الحالة المادية لسكان المنطقة من خلال خلق فرص عمل ورفع مستواهم المعاشي .

ب - السياحة المائية

تشكل الموارد المائية بجمع اصنافها و انواعها من انهارو بحيرات و أهوار الر افد الرئيس للجذب السياحي والامر المفيد هنا تو افرها بشل دائم وبكميات كافية لحاجة سكان منطقة المقصد أو الهدف,لاسيما السياحة و الترفيه والترويح منها, إذ تعد المياه السطحية الموجودة كنهرالفرات واهوار المنطقة من اهم وسائل الجذب السياحي, إذ تميزت مياه وأنهار منطقة الدراسة بالعديد من الخصائص والمميزات من أهمها اختراق الأنهار للمدينة من الغرب إلى الشرق مروراً بمركز المدينة, إذ يلعب امتزاج الماء مع الضفاف الخضراء دوراً رئيساً ومهماً للتنمية السياحية و بالاخص اذا استغلت المنطقة باللصورة التي تمكنها الافادة من معطيات البيئة الطبيعية للمكان, الذي يعد من اهم المظاهر الجيومرفولوجية التي تجذب نحوه العديد من السياح والمهتمين بالمشاهدة وتمتع انظارهم بجمال الطبيعة, كما أن وجود نهر الفرات وتفرعاته وتربة المنطقة الخصبة التي من الممكن استغلالها بالإنتاج الزراعي و هذا كله يسهم في تخفيض تكلفة انشاء وتشييدالمشاريع السياحية, إذ يكون من المناسب تنميتها لاجل الافادة القصوى منها في التنمية الترفيهية والسياحية وهي بدورها تسهم في تنشيط حركة الجذب السياحي وحركة السياح داخل المدينة وعلى الأخص السياحة قصيرة الأجل (الترفيه).

الصورة(1)انواع الطيور المهاجر

التقطت بتاريخ 23/2/2023م

ويتم كل هذا كله من خلال تاسيس و تشييد العديد من المؤسسات والمنشآت الترفيهية والسياحية و اقامة العديد من الفعاليات والنشاطات و المهرجانات, واماكن للهو و الترفيه والسياحة مثل الشاليهات والمنتجعات السياحية والشقق والمساكن وتقديم الخدمات الفندقية والمطاعم السياحية التي تتميز بالطابع الفلكلوري او تقديم الوجبات الشعبية التي تشتهر في المنطقة, مع مراعاة التقاليد والأعراف لسكان المنطقة, لذا يرى الباحثان أن العناية بالبيئة والحفاض عليها من العبث يعد امراً رئيساً بهدف اقامة متنزه كبير عام وطني يضم العديد من الأنشطة الترفيهية المختلفة, إذ تكون الأنهار محورها الرئيسة, والذي من الممكن أن نعده الأفضل في منطقة شمال البصرة والتي يمكن ربطها بالنقل النهري في منطقة الدراسة, هذا من وجهة نظر الباحثان اعتماد المتنزهات الموجودة وحديقة الأمة لتشكل النواة الاساسية لمقترح المشروع.

ويمكن استغلال انهار وأهوار منطقة الدراسة لتكون وسيلة النقل لسكان المنطقة باستخدام وسائل النقل المائي مثل الزوارق, إذ انتعشت صناعة وسائل النقل المائي كالزوارق والقوارب كونها تمثل الوسائل الرئيسة للنقل في المنطقة ويطلق عليها مسميات عديدة ومختلفة حسب حجم الزورق كالشختورة والبلم والكعدة والطرادة وغيرها, إذ تختلف في حجمها حسب الهدف من استخدامها, فالزورق : يتسع لشخصين ويستخدم لصيد الطيور والأسماك, ويستخدم البعض الاخر لنقل الأشخاص الذين يزيد عددهم عن (10 اشخاص) تسمى الشختورة, فضلا عن وجد نوع اخر للزوارق البخارية التي تزداد بصورة كبيرة في نهر الفرات واهوار المنطقة, إذ تستخدم في نقل الو افدين من السواح في نزهات يومية ولنقل سكان الأهوار والصيادين, وغالبا ما تزداد وتزدهر السياحة المائية والنقل المائي في الزوارق, خلال ايام العطل والمناسبات والأعياد, وقد اتخذها بعض السكان المحلين لاسيما اصحاب الزوارق حرفاً لهم ومهناً لكسب رزقهم, لاسيما بعد ان اخذ اعداد السواح الو افدين لمنطقة الدراسة بالزيادة, و إقامة العديد من المتنزهات والحدائق والمساحة الخضراء ومدن رياضة الألعاب لخدمة السكان والو افدين للمنطقة وبهذا الصدد يفضل الافادة من التجارب الدولية بهدف جذب السياحة والسائحين للتمتع بالمناظر الطبيعية التي ينعكس مردودها بشكل ايجابي على المنطقة وتطويرها اجتماعيا وعمر انيا و اقتصديا التي تسهم في توفير خلق فرص عمل جديدة لسكان المنطقة من اجل رفع مستوى الدخل.

ثانيا/ السياحة البشرية

1 - السياحة الأثرية:

تؤكد بعض الدراسات التاريخية أن مناطق الأهوار كانت مهد لحضارات القديمة كالحضارة السومرية والاكدية لما

موجود فيها من تراث حضاري, إذ كانت المنطقة في العصور السابقة السابقة يابسة تعرضت إلى فيضانات كبيرة مدمرة التي عملت على اندثارها واخفاءمعالمها الحضارية و نتاجها الفكري والثقافي تحت الماء, في حين بقت بعض الاماكن المرتفعة مشكلة البطائح والايشان وبعض التلال المرتفعة مثل تل ابو الصلابيخ وصلين قلعة الرحمانية, كذلك قريبة من مملكة الاسكندرفي منطقة الهمايون التابعة لقضاء القرنة , وقد تو افد إلى هذه المناطق العديد من الوفد والبعثات الاستكشافية الإثرية, و ايضا العديد من علماء الجامعات الأوربية, وأن وجود التي تم اكتشافها في اهوارمنطقة الدراسة من الممكن أن نستغلها في جعلها مركزاً للجذب السياحي, وهو مايعود بالمردود المادي للمنطقة .

2 - السياحة الدينية

السياحة الدينية وهي تمثل السياحة التي يقوم بها المرء بزيارة بعض الاضرحة والاماكن المقدسة للتبرك واداء الفريضة أو الواجب الديني أو زيارة المقابر أو بغية التعرف على التراث الديني للمنطقة أو البلد, إذ تسعى أغلب الدول لإعطاء السياحة الدينية أهمية بالغة لما لها من أثار نفسية و اقتصادية وجمالية(14), إذ يسود معظم دول العالم الاهتمام بالسياحة الدينية بأشكال متباينة ومختلفة, وهذا الاهتمام لم يقتصر على شريحة معينة دون اخرى, كون يوجد لها ارتباط وثيق بنوع ديانته فالدين الاسلامي له ارتباط بكربلاء المقدسة والنجف الأشرف وسامراء المقدسة والمدينة المنورة ومكة المكرمة وارتباط المسحيين بالفاتيكان والكنيسة و ايضاً وهكذا بالنسبة لغيرها من الديانات, فالدين الاسلامي كما ذكرنا سابقاً له ارتباط بالأعظمية وكربلاء المقدسة والمدينة ومكة المكرمة وغالباً ما تكون هذه السياحة خلال مواسم معينة من السنة.

أما بالنسبة للعراق فله مكانة مقدسة ومميزة في العالم الاسلامي فهو مهد الرسالات السماوية, إذ توجد فيه الكثير من المدن المقدسة مثل النجف الأشرف حيث مرقد الامام علي (ع) والكاظمية الأماميين الكاظمين والعزير نبي الله العزيروالأعظمية حيث ابو حنيفة النعمان والحضرة القادرية فقد أصبحت هذه المو اقع ذات قيمة جمالية ومعمارية وتاريخية بمرور الوقت نتيجة للاهتمام الواسع بها ويؤمها الو افدون والزوار بأعداد كبيرة خلال السنة من المدن العر اقية والعالم الاسلامي والوطن العربي.

تعد السياحة الدينية من أهم أنواع السياحة كونها تجذب أغلبية سكان المجتمع لها وكونها أقل تأثر بالظروف السياسية والاقتصادية وغيرها بكونها لا يوجد لها بديل اخر كما يوجد في الأنواع الاخرى مثل السياحة العلاجية والترفيهية, وتميزت مدينة البصرة ومنطقة الدراسة بوجود العديد من المر اقد المقدسة ذات البعد الحضاري والتاريخي والثقافي ويراجع إلى أصالة وقدم هذه المنطقة, إذ تعد السياحة الدينية في قضاء المدّينة من ابرز أنواع السياحة كونها لا تحتاج إلى مقومات طبيعية كالأهوار الأنهاروالشواطئ وغيرها الكثير بل كانت تعتمد على الارتباط الديني الروحي بالمعالم الدينية المتوفرة بالمنطقة, لا يقتصر زيارة وارتياد الاماكن المقدسة على السكان المحليين بل تعد إلى الو افدين من المحافظة والمحافظات الاخرى المجاورة وعلى الو افدين الأجانب العاملين في الشركات النفطية.

إذ توجد في مدينة المدّينة و إقليمها العديد من المزارات والاماكن المقدسة(15) التي يمكن أن تسهم في تطوروتنمية السياحة فيها, إذ يتو افد عليها السياح من مختلف دول العالم ومن مركز محافظة البصرة ومحافظات البلد المختلفة, كذلك تأتي السفرات المدرسية والجامعية, وتعد عاملاً مهماً من عوامل التنمية السياحة والجذب السياحي في المنطقة ويحتاج إلى المزيد من العناية والاهتمام لأظهارها بالشكل الأجمل الذي يتناسب مع مكانتها الدينة والسياحية, ويمكن اجمال اهم المزارات الدينية قضاء المدّينة كالتالي:

أ - خطوة الأمام علي الهادي : توجد في حي السوق مركز قضاء المدينة بجوار حسنية المدينة, ويدّ هذا المكان مقدساً للتبرك يتو افد عليه سكان المنطقة والمناطق المجاورة, وتم تجديد المكان في عام (2008).

ب - الأمام العباس (ع) : كما تسمى خطوة العباس ابو سدرة في قرية العبارة ضمن قضاء المدّينة تم تجديدها 2005م, يتو افد عليها الزوار من اهالي المنطقة والمناطق المجاورة, هذا فضلاً عن المزارات الصغيرة كمزار العباس الشطيحة في

حي السودان و خطوة علي بن الحسين في نهر صالح وخطوة نبي الله سلمان بن داود في نهر العز التابع إلى ناحية عز الدين سلم (الهوير سابقا) .

3 - (الترفيه)

يقصد (بالترفيه)هو قدوم السائح إلى مناطق أو أماكن تتو افر فيها مقومات الترفيه والترويح عن النفس وتجديد مقومات النشاط والحيوية على أن لايتجاوز وقت الرحلة (24 ساعة), وإن هذا الفرع من السياحة يسهم في التطور ونمومستوى الدخل و السياحة والأقتصاد تبعاً للتحولات الأجتماعية والحضارية والثقافية والاقتصادية الحادثة في المجتمع وهي تعد انعكاساً للحاجة إلى الترويح والتنفيس والاستجمام وتغيير الأجواء وكسر الروتين والرتابة في الحياة اليومية, ومن أجل تحسين الاداء والفعاليات الترويحية المتنوعة والمختلفة ويتم ذلك من خلال أيام الأستراحة و العطل و ايام الفراغ , وقد يتبين ذلك من خلال تو افر الأمكانات و المقومات لها من مياه ونبات ومناخ فضلاً عن سهولة الوصول والاجواء المو اتية السياحية,ثمة ملاحظة رئيسة يجب عدم اغفالها وهي أن لا يكون الأ شتراط فيها, هو الطلب على نوع واحد فقط من الأمكانات و المقومات آنفة الذكر وادائها الوظيفي بشكل منفصل و انما معظم الأحيان قد يحدث نتجة ذلك تداخل بعضها مع البعض, إذ يكون الطلب على نوع واحد من هذه الأنواع ومن الممكن ممارسة بقية الأنواع من النشاطات الترويحية التي تهدف إلى قضاء بعض أوقات الفراغ.

تتو افر في القضاء عدد من المعالم الترفيهية مثل المتنزهات وعدد من الحدائق العامة ومناطق خضراء ومدن الألعاب والمتنزهات الممتدة على مع امتداد النهرين وشط العرب والكازينوهات العائمة ومكتبات وغيرها, إذ تحتوي مدينة المدّينة على عدد من المناطق الخضراء ومكتبة وعند تطوير تلك المعالم ومطابقتها إلى المعايير العالمية يمكن توفير السياحة الترفيهية والرياضية والتسوق في منطقة الدراسة, انظر الجدول(4)تعدّ المساحات الخضراء والمفتوحة والمتنزهات والمناطق الترفيهية من العناصر الحيوية والاساسية في التخطيط الحضري والعمر اني, إذ تعد بمثابة رئة المدينة التي تنقي الهواء من الاتربة والملوثات العالقة في جو المدينة وتضيف طابعاً جمالياً و اقتصادياً للمدينة, يرتادها الناس على اختلاف طبقاتهم وفئاتهم الاجتماعية,وهي تعد احدى مظاهر السياحة التي تلفت انتباه الناس وتجلبهم نحوها لما توفره من متعة المشاهدة وتلطيف الأجواء هذا ما ينعكس على الراحة النفسية, قد يحتوي البعض منه على محطات و اماكن الجلوس والاستراحة ومرآب السيارات والمسطحات المائية الاصطناعية والطبيعة, تكون جميعها وظائف ترفيهية, هذا ما دعا إلى ضرورة تو افرها بمساحات كافية توفر مستوى عمر اني وبيئي للمدينة بشكل عام, أن تنوع هذه المساحات الخضراء مكانياً بشكل يخدم الأحياء السكنية والوحدات التخطيط المختلفة بما يوفر النوعيات المناسبة من الحدائق محلياً. على الرغم من تشيد عدد من المتنزهات وبعض الحدائق فهي لا تناسب حاجة السكان الفعلية لمنطقة الدراسة فقد كانت حصة الفرد من الحدائق العامة (0,44 م2) وهي اقل من حصة الفرد في محافظة

الجدول (4) المعالم السياحية في قضاء اَلْمَدَيْنَة لعام (2023م)

ت	القضاء	العدد
1-	المناطق الخضراء	33
2-	مدن الألعاب	9
3-	المراكز الرياضية	27
4-	مراكز الانترنت	4
5-	المكتبات	1
6-	المقاهي الشعبية	45
7-	المطاعم	43
8-	مراكز التسوق	18
9-	الفنادق	4
	المجموع	184

المصدر: الدراسة الميدانية

البصرة البالغة (3,65 م2) و أقل بكثير من المعيار البالغ (6,2 م2 /شخص)(16) فإن حجم الخدمات الترفيهية لا يتناسب مع حجم السكان البالغ (102936) نسمة لعام 2023م, فالقضاء يمتلك حتى اعداد هذه الدراسة عدداً من مدن الألعاب والمتنزهات واماكن الترفيه لا تزيد عن عشرة وهي تعاني نقصاً في البنية التحتية وبعض الخدمات الواجب تو افرها فضلاً عن التجاوزات على المساحات الخضراء في المناطق والأحياء السكنية التي تعد احدى المشاكل التي تمنع السكان من الافادة من المساحات الخضراء, ويوجد في القضاء كورنيش واحد يمتد مع امتداد الضفة الجنوبية لنهرالفرات الشمالية يعاني من الاهمال ونقص الخدمات ومع هذا شهد في السنوات الاخيرة الكورنيش نشاطاً من الأهلي من خلال عدد من المطاعم والكازينوهات العائمة في نهر الفرات, هذا ويعد مركز قضاء المدينة الافضل من ناحية الخدمات من بقية الأحياء السكنية والمناطق التابعة للقضاء التي لا توجد فيها خدمات ترفيهه مناسبة.إذ شكلت المقومات الطبيعية بما فيها من مساحات خضراء وانهار بيئة حضارية عالجه ضغوط الحياة ومعالجة امراض المجتمع المتحضر, إذ السياح يحتاجونها ويقطعون المسافات البعيدة للوصول إلى مو اقعها.

4 – المتنزهات و المساحات الخضراء والمناطق المفتوحة:

تعد المساحات المفتوحة والخضراء والمناطق الترفيهية والمتنزهات من أهم العناصر الحيوية الرئيسة في التخطيط العمر اني والحضري, إذ اشبه برئة المدينة لدورها الكبير في تنقية وتلطيف هواء المدينة من الشو ائب والأتربة العالقة وغيرها من الملوثات وتعطيها طابعاً جمالياً, إذ يتو افد عليه السكان من مختلف الفئات والطبقات الأجتماعية, إذ تعدّ احدى مظاهر السياحة والترفيه التي تستهوي السكان وينجذبون نحوها لما مامتوفر فيها من تلطيف وتغيير الأجواء والمشاهدة والتروح عن النفس, وقد يرى البعض منها اماكن للجلوس ومحطات الأستراحة الو افدين وساحات ومرآب لوقوف سيارات الو افدين فضلاً عن البحيرات والمسطحات المائية الطبيعية والأصطناعية والمساقط المائية الأصطناعية, لتكون بمجملها وسائل للنزهة والترفيه , وهو مايتطلب إلى توفيرها بكمية تكفي لحاجة سكان المنطقة والو افدين وضرورة تو افرها بالشكل الذي يتناسق مع المستوى العمر اني والتخطيط والبيئي للمدينة بشكلها العام, ان تنوع وتوفر المساحات المفتوحة والخضراء مكانياً بالصورة التي تخدم الوحدات التخطيطية والاحياء السكنية المختلفة بما يتناغم مع الذوق العام(17).

وعلى الرغم من تشييد وإعادة تأهيل العديد من المتنزهات والحدائق العامة والكزينوهات وقاعات الحفلات وصالات الألعاب الأأنها لأتفي بسد الحاجة الفعلية لسكان المدينة, فالقضاء حتى وقت اعداد هذه الدراسة, إذ يمتلك عدداً من الحدائق والمساحات الخضراء والكافيهات والمتنزهات ومدن الألعاب واماكن اخرى للترفيه وهو يعاني من نقص بعض الخدمات والبنية التحتية التي يكون من تو افرها, فضلاً عن تعرض العديد منها للتجاوزات لاسيما على على المساحات الخضراء داخل الأحياء والمحلات السكنية والمناطق التي يعدها احد المشاكلات التي تقف عائقاً امام أفادة السكان من المساحات المفتوحة و الخضراء, كذلك يوجد في القضاء كورنيش واحد يمتد مع امتداد الضفة الجنوبية لنهر الفرات يعاني العديد من المشاكل تقع في مقدمتها نقص الخدمات ومن ثم الاهمال ومع كل هذا شهد الكورنيش آخيراً نشاطاً محلياً من الأهالي لتشييد وفتح عدد من الكازينوهات والمقاهي والمطاعم على نهر الفرات, وتعد منطقة مركز القضاء هي الافضل من جانب تقديم الخدمات مقارنة مع بقية االمحلات السكنية والمناطق التابعة للقضاء التي تعاني من نقص الخدمات أن لم تكون شبه معدومة فيها, فمدينةالمدّينة تضم (7) (18) حدائق عامة هما الأهم في القضاء فضلاً عن المتنزهات يؤمها الو افدون من خارج حدود القضاء و من مركز المحافظة والمحافظات الأخرة المجاورة .

5. الصناعات الشعبية:

تعدّ هذه الصناعات من الصناعة(الحرفية واليدوية) التي يقوم بها السكان تعتمد بالدرجة الاساس على المهارة والذوق والأسلوب الفني للحرفي في تشكيل المواد الاولية الموجدة في بيئته الجغر افية,إذ يضيف خبرته وبراعته الفنية في تصنيعه و انتاجه الجديد نتيجة لخبرته المتوارثة المتراكمة(19).

إذ تكون بيئة الأهوار احدى البيئات الطبيعية المحلية التي تحتوي على الكثير من المواد المتنوعة التي ساعدت في اقامة المستوطنات والتجمعات السكنية في اطر افها وفي داخلها لكونها بكر وذات طبيعة بدائية وفطرية ونتيجة لوفرة المواد الأولية فيها مكنت السكان من استثمارها في ممارسة بعض الحرف اليدوية, إذ اشار الكثير من الباحثين اليها بكونها مهد الحضارات الأولى مثل الحضارة السومرية ووجود الصناعات اليدوية كصناعة الوحدات السكنية من البردي والقصب وصناعة الحصران و(البواري) والأطباق والأقفاص والكراسي والآرائك والسلال و المروحة اليدوية من سعف وخوص النخيل واستخدام اغصان وغلاف الأشجارو خوص النخيل في صناعة الحبال وصناعة الفخار أي (الطين المفخور) كصناعة التحفيات والتنور وصناعة الأو اني المنزلية الفخارية, وصناعة اغذية والحلويات ويتم ذلك عن طريق استخدام ازهار نبات البردي في صناعة الحلوى التي تدعى محلياً (بالخريط) وصناعة الراشي و الدبس وخل التمر وخل التفاح والطرشي, فضلاً عن كبس التمر(20), لأسيما سكان الأهوار الذين لايزالون يتوارثون هذه الحرف الصناعات للاجيال وهو ما جعلهم يمتلكون موروثاً ثقافياً وحضارياً شعبياً يعكس طبيعة حياتهم والحرف وصناعاتهم اليدوية, وهي تمثل عملية نقل للموروث الثقافي و الشعبي بشكله المادي الأمر الذي يساعد على جذب السواح الأجانب و المحليين وبالأخص الذين يفضلون اقتناء المنتجات اليدوية التي تعكس تراث وثقافة السكان المحليين وهي ذات قيمة فنية, أن من اهم مميزات الصناعة التراثية في قضاء المدّينة انها لاتزال تلبي احتياجات المجتمع نتيجة للظروف الاقتصادية, وهذا يعد دليلاً على كونها صناعة مندثرة, فان عملية تطويرها أي تنميتها لا تكون مكلفة مادياً.

المبحث الرابع : تحليل (SWOT) (21)

يقصد بالتحليل (swot) هو ان يكون العمل في المشاريع أكثر تنظيماً أي عملية اجراء تحليل للعوامل الداخلية التي تتمثل بالضعف والقوة، وتحليل للعوامل الخارجية التي تتمثل بخلق الفرص والتهديدات البيئية اي (عامل المنافسة) ,وهو أسلوب نشط وفعال لفهم ومعرفة نقاط ضعف وقوة المشروع ، نظراً للفرص المتاحة والتهديدات التي تواجه المشروع, ونقصد به ايضاً بإنه إجراء لتحليل (ظرفي – بنظرة أساسية) للعوامل الخارجية والداخلية والتي تؤثر في المشروع والمؤسسات الاقتصادية واستخدام الأساليب العلمية والمعارف المكتسبة لتنفيذ الخطط وتحسين التخطيط .

لذا يعد أداة تحليلة فعالة وضرورية لكل مؤسسات الأعمال, لانها تمكن إدارات تلك المؤسسات من تحديد الاستر اتيجية الملائمة في ظل التغيرات البيئية المستمرة والعمل على تقليل المخاطرالتي يمكن أن تتعرض لها.

وقد يكون من المناسب اعتماد تحليل (SWOT) لتحديد فاعلية النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي أوالخدمات للمشاريع التنموية وذلك من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في (المنطقة) و إيجاد نسبة فاعليتها مع إمكاناتها البيئية و البشرية لتحقيق أهدافها مع محيطها الخارجي.

ومن خلال الشكل (1), وما تم دراسته خلال فقرات البحث عند تطبيق قانون (swot) على امكانات التنمية السياحية في قضاء القرنة وجد الباحثان أنّ هناك العديد من نقاط القوة والضعف في القطاع السياحي

أ- نقاط القوة التي تتمثل بالآتي Strengths

1 - البيئة الطبيعية المتنوعة (من مناخ معتدل والانهاروالاهواروالأراضي الزراعية الخصبة) الجذابة.

2 - وجود البيئة المتنوعة والغنية التي تمثل مؤسسات ومشاريع قائمة وأخرى قيد التشيد.

3 - التطلع إلى مشاريع ومؤسسات استثمارية مستقبلية تهدف إلى تطوير المشاريع السياحية و القطاع السياحي المتنوع .

ان وجود شريحة من الأيادي العاملة الماهرة التي تحمل شهادة التعليم العالي والثانوية والمتوسطة واخرى متعلمة يمكن الأفادة منها واستثمارها في قطاع السياحة.

5 - تو افر الامكانات اللأزمة لتطوير الأراضي والنهوض بالمشاريع والمو اقع السياحية.

6 - تهدف إلى نمو قطاع السياحة و الترفيه ويتم ذلك من خلال اقامة المعارض والفعاليات والأنشطة الثقافية والمسابقات والمهرجانات .

نقاط القوة ونقصد بها وصف للخصائص و الكفاءة الرئيسة لعمل المشروع أو المؤسسة ، فضلاً عن دورالعوامل الرئيسة الستر اتيجية التي من الممكن ان يكون لها دورفي جعل مؤسسة أومشروع معينً أكثر من غيره في احتمالية تحقيق فرص النجاح مع بيان دور الأنشطة والمجالات التي من خلالها يصبح من الممكن أن يكون ذلك النشاط أو الأنشطة التجارية ذات صفة مميزة مقارنة مع المؤسسات والنشاطات الأخرى المشابهة له ، ولهذا يمكن ان نقول عندما تدرك الجهات المسؤولة والمعنية بنقاط قوة هذا النشاط أي (المجال السياحي)الذي تمتلكه تعمل جاهدة بأفضل اماكناتها وقابليتها في تحسين و تنمية استغلالها لصالحها.

ب- نقاط الضعف Weaknesses

1. ان بعض الأنشطة السياحية تتصف بالموسمية.
2. انخفاض مستوى الجودة بالنسبة للخدمات والمر افق السياحية.
3. يتصف القطاع السياحي بعدم وجود مركز اوبنك المعلومات, الذي يسهم تنميته.

التقاطع والتداخل في التشريعات ولو ائح حرية التصرف بين الجهات و الدو ائرذات العلاقة تخلق بيئة غير مشجعة للمستثمرين للأستثمار في القطاع السياحي.

5. قلة الثقافة والوعي المجتمعي للسياحة والقطاع السياحي.

وهي تعد من العناصر التي من الممكن أن تجعل من نشاط او مشروع معين أقل احتمالية للنجاح، كما في منطقة الدراسة وتمنعها والتي تقلل من المستوى الأمثل للأداء، هنا نحتاج إلى تنميتها وتحسينها لتصبح قادرة على المنافسة وتحقيق فرص التنمية, مثل المشاريع التي قد تكون في بداية تأسيسها او جديدة وغير معروفة لمعظم السواح, لذا بمجرد القيام بتشخيص تحديد نقاط القوة والضعف، تتخذ القرارات والخطوات التي من شأنه تقليل تأثيرها السلبي أو

تكيفها لتصبح نقاط قوة.

ج - توفر الفرص Opportunities

تشير الفرص إلى العوامل الخارجية المواتية التي يمكن أن تستخدمها الصالح المشروع لمنحها ميزة تنافسية وهي تلك العناصر التي تمنح اصحابها فرصة لزيادة الأرباح والإنتاجية أو الاستفادة من الأعمال التجارية بطريقة أخرى، وتشمل الفرص أيضا عوامل خارجية أخرى مواتية مثل التغييرات في اللوائح الحكومية التي تُسهّل على المشروع من تحقيق الربح، إذا ما تم تخفيض الرسوم الجمركية في بلد ما بشكل كبير.

ح - الخاطر او المنافسة (التهديدات)Threats

وهنا تتم الأشارة إلى العوامل التي لديها القابلية على المنافسة إلحاق الضرر بالمشاريع السياحية, فعلى سبيل المثال وجود بعض المشاريع في المحيط الأقليمي والدول المجاورة كتركيا ايران وغيرها من الدول المجاورة والتي تشكل منافسة وهو ما يستدعي القيام بتحديد التهديد والعمل على وضع الخطط والحلول للحد من تأثيرها .

الشكل (1) مخطط تحليل (SWOT)

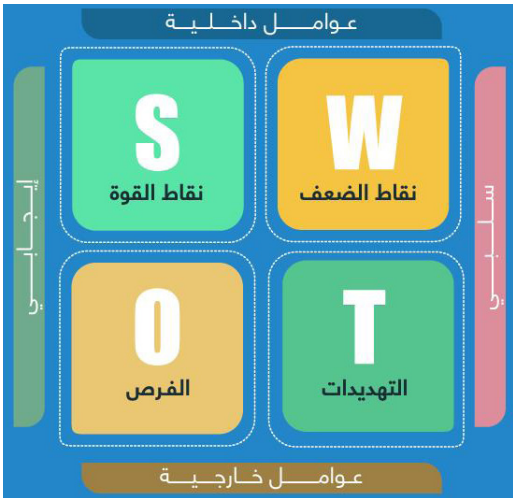

الاستنتاجات

1. قلة أن لم نقلل ندرة البحوث والدراسات الأكاديمية المتعلقة بالقطاع السياحي في قضاء المدّينة وعلى وجه الخصوص مايتعلق بالدراسات الجغرافية

2. انعدام وجود الخدمات الواجب توافرها في المواقع السياحية مثل وسائل الأعلام ومكاتب الأرشاد وقطع واشارات الاستدلال وعلامات الدعاية والخدمات الفندقية ومكاتب الدلالية وبالأخص في منطقة الدراسة ومحيطها الأقليمي

3. تتميز منطقة الدراسة بتنوع مقومات التنمية السياحية التي تتمثل بالمراقد الدينية والمشاهد التاريخية والإثرية والترفيهية فضلاً عن المقومات الطبيعية التي يمتلكها قضاء المدّينة وهو مايعكس الميزة التنافسية ولو بشكل نسبي بينه وبين مركز المحافظة والمحافظات الأخرى .

4. تتميز منطقة الدراسة بوجود نهر الفرات ومجموعة من الأنهر المتفرعة منه, فضلاً عن وجود الأهوار المحيطة بمنطقة الدراسة, وهو مايعد وجود احد مقومات التنمية والجذب السياحي والذي يسهم بدوره في اعداد المخططات

والتصاميم من اجل انشاء الشاليهات والمراسي والمجمعات السياحية .

4. تضاريس ارض قضاء المدّينة تميزت بالسطح المستوي مع الانحدار القليل من الشمال إلى الجنوب وهذا له دور ايجابي على مد شبكة الطرق التي تعد الوسيلة الرئيسة للاتصال بين الأماكن السياحية والتي بدورها تسهم في تسهيل حركة السواح, كذلك السهول في نقل المواد الضرورية لتشييد المو اقع وبناء المشاريع السياحية.

5. المو اقع التر اثية والتاريخية و السياحية في قضاء المدّينة غير مستغلة استغلالاً صحيحاً للأغراض السياحة وفي الأستثمار السياحي على الرغم لماتتمتع به من شهرة محلية وعلى مستوى المحافظة والقطر.

6. تو افر المساحات الواسعة التي يمكن استغلالها في تشييد محطات انتاج الطاقة النظيفة اي صديقة للبيئة التي من الممكن الأفادة منها بتغذية المو اقع السياحية بحتياجاتها من الطاقة .

المقترحات

1. يجب الاهتمام وتوجيه التخطيط من اجل العناية بقطاع السياحة والترفيه في قضاء المدّينة والعمل على تشجيع المستثمرين نحو الاستثمار في قطاعات السياحة والترفيه,كون أن قضاء المدّينة يتمتع بموقع مهم ورئيس كونها تربط بين محافظة البصرة ومحافظة ذي قار ومحافظة ميسان ويجري فيها نهر الفرات وقريب من منطقة التقاء النهرين في قضاء القرنة وتقع ضمن محيطه الاهوار الوسطية وقريب ايضا من محمية الصافية في قضاء القرنة,يضاف إلى ذلك وجود المو اقع الدينية والتاريخية .

2. يجب اعطاء اهمية للعناية بالطرق والشوارع المؤدية إلى الأماكن السياحية والترفيهية وإعادة اكسائها أي (تأهيلها وصيانتها)باستمرار مع توفير وسائط للنقل الحديث بري ومائي.

3. يجب العناية والاهتمام بتنمية الموارد البشرية ولاسيما من ابناء القضاء ويتم ذلك عن طريق التعليم الأبتدائي والثانوي والمهني والعالي في الجانب السياحي بهدف إعداد وتدريب الكوادر البشرية لتكون قادرة على إدارة المو اقع السياحية واشراك العاملين في القطاع السياحي في برنامج بهدف ضمان حسن المعاملة مع السائح و إيجاد وتوفير فرص لعمل السكان المحليين.

4. توفير بنك معلومات سياحي يأخذ على عاتقه توفير البيانات والمعلومات عن الاماكن السياحية الطبيعية والاثرية والدينية ويتضمن كافة التفاصيل والمعلومات عن المو اقع السياحية على شكل خر ائط معلوماتية رقمية وورقية معلم عليها الطرق المؤدية للمو اقع السياحية في المنطقة .

5. التركيز على العناية والاهتمام من اجل تنمية الصناعات المحلية اليدوية التر اثية كالحرف اليدوية مثل الصناعة الفخارية والخشبية لانها تمثل الجانب الحضاري والثقافي للمنطقة .

6. الاهتمام بجانب التثقيفي والأعلام السياحي في التقاطعات والطرق العامة والمطارات, ولتحقيق ذلك يجب استخدام نظم المعلومات و التقنيات الحديثة في الدعاية مثل الشاشات العارضة للتعريف بالمو اقع السياحية وهذا العمل قد يسهم في الجذب السياحي.

7. العناية والأهتمام بالبيئة الطبيعة من أجل حمايتها والعمل على ديمومتها, و ابعاد عبث الحيو انات والمتطفلين, والعمل على انشاء محميات طبيعية تأخذ على عاتقها الاهتمام بالتنوع الأحيائي والاهتمام بالأنواع المهددة بالأنقراض وسن قو انين تحضر الصيد الجائر وحمايتها ومر اقبتها بشكل مستمر.

الهوامش

1. مديرية بلديات البصرة, مديرية بلدية المدينة شعبة ال (GIS)

2. نعيم سراب الياس, مبادى السياحة, دار الميسرة للنشروالتوزيع عمان الأردن .2001,ص42

3. رؤوف محمد علي الأنصاري, السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار, مطبعة الهادي , بيروت, 2018, ص95

4. مسعود مصطفى الكناني , علم السياحة والمتنزهات, دار الحكمة للطباعة,الموصل, 1990,ص131.

5. أسامة إسماعيل الراشد , مقومات الاستثمار السياحي في محافظة البصرة, مجلة كلية التربية, جامعة ميسان,عدد خاص بالمؤتمرالعلمي لأول, 2011,ص187.

6. عبد الرزاق بن سلمان بن احمد ابو داود, مفهوم السياحة أهميته وامكان تطبيقه على المملكة العربية السعودية , كلية الآداب والعلوم الأنسانية, مجلة العقيق, , المجلد16, العدد32, ص37.

7. ميثم نزار حسين الأمارة, التقييم المكاني لخدمات البنى التحتية في مدينة المدّينة, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة البصرة, 2023م,ص10.

8. عبدالحسين جواد السريح,الأقليم الوظيفي لمدينة القرنة, دراسة في جغر افية المدن و أقاليمها, منشورات مركزدراسات البصرة والخليج العربي/ جامعة البصرة, 1977, ص18

9. سالار علي ادزيي, التغيرات في درجة قارية مناخ العراق, مجلة كلية التربية للبنات, المجلد(25)2, 2014, ص354.

10. باسم عبد العزيز عمر العثمان, وعدنان عناد غياض العكيلي, جغر افية السكان أسس وتطبيقات, ط1, مطبعة دجلة, بغداد, 2020, ص205.

11. ميثم نزار حسين الامارة, مصدر سابق,,ص84

UNEP The Mesopotamian Marsh Land : Demis of An Ecosystem 2004

13. بشرى ياسين, مقومات التنمية الريفية في اقاليم اهوار محافظة البصرة, مجلة آداب بصرة, العدد57, 2011, ص283

14. اتفاقية(رامسار) للأراضي الرطبة هي معاهدة معقودة بين الدول التي تتمتع بأراضي رطبة للحفاظ استدامة الأرض الرطبة عن طريق الإجراءات العالمية والوطنية و المحلية والتعاون الدولي, من أجل المساهمة في التنمية البيئية المستدامة في جميع انحاء العالم, تم عقد و توقيع الاتفاقية في الجمهورية الاسلامية الاير انية في مدينة رامسار في شهر كانون الثاني/ 2008 .

15. امال كمال حسن البرزنجي, السياحة الدينية وسبل تطويرها في العراق, المستنصرية, 2006, ص13

16. حسن ثجيل النصار وعبد العظيم اسحاق راضي, البصرة ولاتها ومزاراتها الدينية, مكتبة المرتضى, البصرة,2015, ص87.

17. علي مصطفى الصبيح, تحليل مكاني لنوعية البيئة الحضرية في مدينة القرنة, اطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة البصرة, ,2019, ص71

18. سارة رحيم حويل جبر, صناعة السياحة المستدامة في محافظة ذي قار, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة بغداد,2018, ص140

19. مديرية بلديات البصرة, بلدية المدّينة, شعبة تنظيم المدن 2022.

20. إيناس عبد الستار جبر, الصناعات الصغيرة في قضاءي القرنة والمدينّة, رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الإنسانية,2017, ص13

21. راشد عبد الشريفي ومحمد خضير, الصناعات الحرفية في قضاء ابي الخصيب, مجلة دراسات البصرة, مركز دراسات البصرة, السنة الثالثة, العدد(5), 2008, ص79

22. عبد الستار جسين يوسف, تقديرات المخاطرة في ظل تحليل (swot) في المؤسسات الصناعية (دراسة تحليلية), مجلة كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية, جامعة الزيتونة الاردنية, المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع(18-16 نيسان),2007, ص2.

المصادر

الكتب

1. امال كمال حسن البرزنجي, السياحة الدينية وسبل تطويرها في العراق, المستنصرية, 2006.
2. باسم عبد العزيز عمر العثمان, وعدنان عناد غياض العكيلي, جغر افية السكان أسس وتطبيقات, ط1, مطبعة دجلة, بغداد, 2020.
3. حسن ثجيل النصاروعبد العظيم اسحاق راضي, البصرة ولاتها ومزاراتها الدينية, مكتبة المرتضى, البصرة,2015
4. رؤوف محمد علي الأنصاري, السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار, مطبعة الهادي , بيروت, 2018.
5. عبدالحسين جواد السريح,الأقليم الوظيفي لمدينة القرنة, دراسة في جغر افية المدن و أقاليمها, منشورات مركزدراسات البصرة والخليج العربي/ جامعة البصرة, 1977.
6. مسعود مصطفى الكناني , علم السياحة والمتنزهات, دار الحكمة للطباعة,الموصل, 1990.
7. نعيم سراب الياس, مبادى السياحة, دار الميسرة للنشروالتوزيع عمان الأردن .2001.

المجلات

8. أسامة إسماعيل الراشد , مقومات الاستثمار السياحي في محافظة البصرة, مجلة كلية التربية جامعة ميسان,عدد خاص بالمؤتمرالعلمي لأول, 2011.
9. بشرى ياسين, مقومات التنمية الريفية في اقاليم اهوار محافظة البصرة, مجلة آداب بصرة, العدد57, 2011.
10. راشد عبد الشريفي ومحمد خضير, الصناعات الحرفية في قضاء ابي الخصيب, مجلة دراسات البصرة, مركز دراسات البصرة, السنة الثالثة, العدد(5), 2008.
11. سالارعلي ادزبي, التغيرات في درجة قاربة مناخ العراق, مجلة كلية التربية للبنات, المجلد(25)2, 2014.
12. عبد الرزاق بن سلمان بن احمد ابو داود, مفهوم السياحة أهميته وامكان تطبيقه على المملكة العربية السعودية , كلية الآداب والعلوم الأنسانية, مجلة العقيق, , المجلد16, العدد32.
13. عبد الستار جسين يوسف, تقديرات المخاطرة في ظل تحليل (swot) في المؤسسات الصناعية (دراسة تحليلية), مجلة كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية, جامعة الزيتونة الاردنية, المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع(18-16 نيسان),2007.

الرسائل والاطاريح

1. إيناس عبد الستار جبر, الصناعات الصغيرة في قضاءي القرنة والمدينّة, رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الإنسانية,2017.
2. سارة رحيم حويل جبر, صناعة السياحة المستدامة في محافظة ذي قار, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة بغداد,2018.
3. علي مصطفى الصبيح, تحليل مكاني لنوعية البيئة الحضرية في مدينة القرنة, اطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة البصرة, ,2019.

المصادر الاجنبية

UNEP The Mesopotamian Marsh Land : Demis of An Ecosystem 2004

الدوائر الحكومية

1. مديرية بلديات البصرة, مديرية بلدية المدينة شعبة الـ (GIS) .